

## التعليم الهجين مدخل لتحقيق مجتمعات التعلم المهنية بالتعليم الثانوي في العراق

د. علي عباس غزيوي

دكتوراه الفلسفة في التربية- أصول التربية

### ملخص البحث

هدف البحث الى معرفة مستوى التعليم الهجين بمدارس التعليم الثانوي في العراق من وجهة نظر المعلمين او معرفة درجة تحقق مجتمعات التعليم المهنية بمدارس التعليم الثانوي في العراق من وجهة نظر ( $a < 0.05$ ) المعلمين ، او الكشف عما اذا كان هناك علاقة ارتباطيه ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة بين مستوى الصحة التنظيمية بمدارس التعليم الثانوي بالعراق ودرجة تحقق ابعاد مجتمعات التعليم المهنية بتلك المدارس من وجهة نظر المعلمين ، وانتهج البحث الوصفي معتمدا على الاستبانة كأداة لجمع البيانات ، وتم تطبيقها على عينة قوامها (370 معلما ) بدارس التعليم الثانوي بمحافظة بغداد بالعراق ، وتوصل البحث الى مجموعة من النتائج ابرزها ان مستوى التعليم الهجين بمدارس التعليم الثانوي في العراق من وجهة نظر المعلمين جاء بدرجة متوسطة ، و ان درجة تحقق مجتمعات التعليم المهنية بمدارس التعليم الثانوي جاءت متوسطة الى جتتب وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة وذات دلالة احصائية بين ابعاد التعليم الهجين ومجتمعات التعليم المهنية .

الكلمات المفتاحية : التعليم الهجين ، مجتمعات التعليم المهنية ، التعليم الثانوي في العراق .

### Research Summary

The research aimed to know the level of hybrid education in secondary education schools in Iraq from the point of view of teachers or to know the degree of verification of professional education communities in secondary education schools in Iraq from the point of view of teachers, or to reveal whether there is a statistically significant correlation at the level of significance ( $a < 0.05$ ) between the level of organizational health in secondary education schools in Iraq and the degree of verification of the

dimensions of professional education communities in those schools from the point of view of teachers, And pursued descriptive research based on the questionnaire as a tool for data collection, and then applied to a sample of (370 teachers) secondary education student in Baghdad Governorate, Iraq, and the research reached a set of results, most notably that the level of hybrid education in secondary education schools in Iraq from the point of view of teachers came to an average degree, and that the degree of achievement of professional education communities in secondary education schools came medium to avoid the existence of a positive and statistically significant correlation between the dimensions of hybrid education and vocational education communities.

Key words: Crossbred Education, Vocational Education Communities, Secondary Education in Iraq

## الفصل الأول

### الأطوار العام للبحث

#### المقدمة

تشهد المجتمعات الإنسانية في الألفية الجديدة عسراً تتفجر فيه المعرفة، ويتسم بالتغيرات المتسارعة والمستجدات الحديثة وتوظف به التكنولوجيا، كما تواجه تلك المجتمعات عديداً من التحديات المعرفية والتكنولوجية في جميع مؤسساتها، ومنها المؤسسات التعليمية التي أصبحت مطالبة بالإبداع والتميز لمواكبة هذه التغيرات.

فقد أصبحت المؤسسات التعليمية عامة والمدارس خاصة مطالبة بالتفوق والإبداع والتميز لمواكبة هذه التغيرات، وبات تحقيق الميزة التنافسية للمدرسة في عصر العولمة والانفتاح هدفاً ذا قيمة عالية، مما أدى إلى ظهور الحاجة إلى تبني المدارس أساليب إدارية حديثة قادرة على استيعاب التحديات ذاتياً عن طريق استثمار الثروة الحقيقية من رأس المال البشري والمعرفي وتضمين سياساتها التعليمية نظم الاعتماد والجودة والرقابة على

التعليم، إلى جانب توظيف التكنولوجيا في الأنشطة التعليمية وصولاً لتأسيس مجتمعات تعلم معاصرة  
(Bartlett, 2006, 14)

(وتظهر مجتمعات التعلم المهنية كفلسفة تعليمية ومشروع تطويري إصلاحي، يخطط له من داخل المدرسة، على ضوء رؤية ورسالة المدرسة ذاتها، وطبيعة الإمكانيات المادية والبشرية المتاحة، وذلك من خلال العمل الجماعي المشترك، والتعاون المثمر بين الطلاب والمعلمين وإدارة المدرسة والمجتمع المحلي ، كما يشكل عملية إعادة صياغة للثقافة المدرسية التقليدية يهدف إلى بناء مشترك من الرؤية والقيم والأهداف التي تضمن استمرار عمليات التحسين المدرسي ،كما يتضمن عملية بناء فرق متعاونة من أفراد المجتمع المدرسي)  
(Dimino, & Taylor, 2015, 29).

وقد ظهرت مجتمعات التعلم المهنية لتصبح اتجاهاً عالمياً لإصلاح التعليم، وانتشرت انتشاراً واسعاً خلال العقدين الماضيين، وأصبحت تمثل ظاهرة تربوية في كثير من المجتمعات مثل الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة وكندا وأستراليا وفرنسا وألمانيا.. والصين وغيرها ؛ لكي تصبح منظمة تعلم، حيث تهتم بالتطوير المستمر لقدرات العاملين وكافة المسؤولين بها، وتنمية أنماط جديدة من التفكير لديهم، كما تحثهم على العمل الجماعي يجمعهم الاهتمام المشترك الذي يجعل أدائهم أكثر فاعلية ،وكفاءة من خلال العمل بصورة تعاونية ؛بهدف تبادل الخبرات ، واكتساب أفضل الممارسات ، ومعالجة الصعوبات ، والتحديات التي تواجههم في العمل، بحيث يكون المتعلمين بؤرة التركيز في عمل هذه المجتمعات (Dogan, & Mesa, 2015, 49).

ومن المعلوم أن بداية الألفية الثالثة لم تكن منعطفاً تاريخياً فقط، وإنما حملت معها تحولات كبرى لعل أبرزها التطور الهائل في تقنية الاتصال والمعلومات والتي شكلت ضغوطاً متزايدة على النظم التربوية الحالية لمقابلة حاجات متغيرة في عالم متغير ، وعليه عقدت العديد من المؤتمرات والندوات العلمية ومنها على سبيل المثال ، المؤتمر الدولي الحادي عشر التعلم في عصر التكنولوجيا عام 2016 و المؤتمر الدولي الأول للتعليم الرقمي في الوطن العربي عام 2018 ؛ بغرض مناقشة الأفكار الخاصة بكيفية استعمال المدخل الرقمي في المجالات المختلفة ومنها التعليم وتطوير استعمالاته ، كما كُتبت العديد من البحوث العلمية والمقالات الثقافية العامة حول هذه الاستعمالات وفعاليتها في العملية التعليمية وصدرت العديد من الأصوات في مختلف البلدان تدعو إلى الالتفات إلى هذه التقنية الحديثة والاستفادة من خدماتها وتطبيقاتها العديدة في العملية التعليمية .

لذا بحث التربويون باستمرار عن أفضل الطرائق والتقانات لتوفير بيئة تعليمية تفاعلية تجذب اهتمام الطلبة على تبادل الآراء والخبرات، ومع دخول الإنترنت واستعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة تطور التعليم عن بعد وسمي بالتعليم الإلكتروني الذي يركز على إدخال التكنولوجيا المتطورة في العملية التعليمية التعليمية، وتحويل الصفوف التقليدية إلى صفوف افتراضية، وقد تحمس الكثير من المربين في الآونة الأخيرة للتعليم الإلكتروني بشكل مبالغ فيه لدرجة أن طالبوا بإلغاء الصفوف التقليدية وإحلال الصفوف الافتراضية مكانها(جمال الدين ، 2005 ، 744).

ولقد ساهم التعليم الإلكتروني وبنسبة كبيرة في حل كثير من المشكلات، حيث ساعد على توفير كثير من الطرق التي دعت دافعية الطلاب نحو التعلم، ويعرف التعليم الإلكتروني بأنه طريقة للتعلم بواسطة أجهزة الاتصال الحديثة مثل الحاسوب وشبكاتة والوسائط المتعددة (صوت وصورة ورسومات) ، وآليات بحث ومكتبات رقمية، وكذلك بوابات الإنترنت سواء أكان عن بعد أم في الفصل الدراسي، والعامل الرئيس هو استعمال التقنية بشتى أنواعها في توصيل المعلومة للمتعلم بجهد ووقت أقل وفائدة كبيرة (خزيم ، 2007 ، 2).

ومع مرور الزمن كشفت بعض الأبحاث والدراسات والتجارب العلمية الكثير من جوانب القصور في التعليم الإلكتروني كالتكلفة المادية، وعدم الرغبة في التعامل مع الأجهزة، وغياب المعلم الإنسان والمرشد التربوي، وأن الطلاب الذين تعلموا تعليماً إلكترونياً أقل كفاءة ومهارة في الحوار والقدرة على عرض الأفكار، وأن التقارير التي يكتبها المتعلمون تقليدياً أعلى جودة من زملائهم المتعلمين إلكترونياً في نفس المساق التعليمي، وأن الوسائل التكنولوجية مهما كانت مبهرة إلا أنه مع مرور الوقت تصيب الإنسان بالملل (Rossett, & Felicia & Rebecca, 2013)، كما كشفت دراسة (سعد جبر وضياء العرنوسي) (2014) أن التعليم الإلكتروني ليس بأفضل من التعليم العادي التقليدي.

## مشكلة البحث وتساؤلاته

تشير أغلب الدراسات إلى أهمية تفعيل المجتمعات المهنية في المدارس في ظل المتغيرات المعرفية والتكنولوجية المتسارعة، وعلى الرغم من ذلك فقد توصلت العديد من الدراسات إلى وجود العديد من المعوقات التي تحول دون تحقيق مجتمعات التعلم المهنية في مدارس التعليم الثانوي في العراق، أبرزها: قلة صلاحية أغلب الأبنية المدرسية للدراسة، وضعف احتواء أغلب الأبنية على عدد كاف من القاعات الدراسية، وتدخل بعض أولياء الأمور في عمل الإدارة المدرسية، وضعف التجهيزات المادية والتقنية بالمدارس، هذا إلى جانب التحديات العالمية والمتغيرات الجديدة وتحدي المنافسة العالمية والتحديات المجتمعية، إلى جانب ما تفرضه التطورات المتلاحقة وغير المتوقعة للأحداث في عصر المعلوماتية والضغط الهائل لقوى المنافسة المحلية والعالمية على مدارس التعليم الثانوي بالعراق، وعليه كان لابد من توظيف بعض المداخل الحديثة، ومنها التعليم الهجين لتوفير متطلبات تحقيق مجتمعات التعلم المهنية بتلك المدارس، ومن ثم نشأت فكرة البحث الحالي والتي أمكن صياغتها في الاسئلة الأتية:

1. ما الإطار المفاهيمي لكل من التعليم الهجين ومجتمعات التعلم المهنية؟
2. ما واقع التعليم الهجين بمدارس التعليم الثانوي في محافظة بغداد بالعراق من وجهة نظر المعلمين؟
3. ما واقع مجتمعات التعلم المهنية بمدارس التعليم الثانوي في محافظة بغداد بالعراق من وجهة نظر المعلمين ؟

4. هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين درجة تحقق التعليم الهجين بمدارس التعليم الثانوي في العراق ودرجة تحقق مجتمعات التعلم المهنية بتلك المدارس من وجهة نظر المعلمين ؟

(وتظهر مجتمعات التعلم المهنية كفلسفة تعليمية ومشروع تطويري إصلاحي، يخطط له من داخل المدرسة، على ضوء رؤية ورسالة المدرسة ذاتها، وطبيعة الإمكانيات المادية والبشرية المتاحة، وذلك من خلال العمل الجماعي المشترك، والتعاون المثمر بين الطلاب والمعلمين وإدارة المدرسة والمجتمع المحلي ، كما يشكل عملية إعادة صياغة للثقافة المدرسية التقليدية يهدف إلى بناء مشترك من الرؤية والقيم والأهداف التي تضمن استمرار عمليات التحسين المدرسي ، كما يتضمن عملية بناء فرق متعاونة من أفراد المجتمع المدرسي) (Dimino, & Taylor, 2015, 29).

وقد ظهرت مجتمعات التعلم المهنية لتصبح اتجاهًا عالمياً لإصلاح التعليم، وانتشرت انتشاراً واسعاً خلال العقدين الماضيين، وأصبحت تمثل ظاهرة تربوية في كثير من المجتمعات مثل الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة وكندا وأستراليا وفرنسا وألمانيا.. والصين وغيرها ؛ لكي تصبح منظمة تعلم، حيث تهتم بالتطوير المستمر لقدرات العاملين وكافة المسؤولين بها، وتنمية أنماط جديدة من التفكير لديهم، كما تحثهم على العمل الجماعي يجمعهم الاهتمام المشترك الذي يجعل أدائهم أكثر فاعلية، وكفاءة من خلال العمل بصورة تعاونية؛ بهدف تبادل الخبرات ، واكتساب أفضل الممارسات ، ومعالجة الصعوبات ، والتحديات التي تواجههم في العمل، بحيث يكون المتعلمين بؤرة التركيز في عمل هذه المجتمعات (Dogan, & Mesa, 2015, 49).

## أهداف البحث

تحدد أهداف البحث في ضوء أسئلته على النحو الآتي:

- 1- عرض الإطار المفاهيمي لكل من التعليم الهجين ومجتمعات التعلم المهنية.
- 2- الوقوف على واقع التعليم الهجين بمدارس التعليم الثانوي في محافظة بغداد بالعراق من وجهة نظر المعلمين.
- 3- رصد واقع مجتمعات التعلم المهنية بمدارس التعليم الثانوي في محافظة بغداد بالعراق من وجهة نظر المعلمين.
- 4- الكشف عما إذا كان هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين درجة تحقق التعليم الهجين بمدارس التعليم الثانوي في العراق ودرجة تحقق مجتمعات التعلم المهنية بتلك المدارس من وجهة نظر المعلمين.

## أهمية البحث

يكتسب البحث أهميته النظرية والتطبيقية من خلال ما يأتي:

- أهمية الموضوع الذي اشتملت عليه الدراسة ، وهو موضوع التعليم الهجين، والذي يظهر كقضية مستقلة أو كجزء رئيسي من قضايا التنمية الاجتماعية والاقتصادية، كما أنه أصبح جزءاً مهماً من التعليم في القرن الحادي والعشرين؛ كونه أحد الطرق الأكثر شيوعاً، التي تم اعتمادها واستعمالها في العديد من دول العالم؛ مما يعني إمكانية الاعتماد على التعليم الهجين في ظل انتشار الأزمات المستجدة.
- قد تسهم نتائج الدراسة في توجيه أنظار المسؤولين وصانعي القرار وتعميق معارفهم واتجاهاتهم عن التعليم الهجين.
- تأتي الدراسة الحالية استجابة لرؤية العراق 2023، وتوجهات وزارة التربية نحو استعمال التكنولوجيا والانصياح للتغيرات والتطورات الجديدة المتسارعة والاهتمام بجودة التعليم.
- يعد هذا البحث محاولة لإثراء المكتبة التربوية بكل ما يستخلص من نتائج في هذا المجال المهم والحيوي.
- قلة الدراسات العربية والبحوث -على حد علم الباحث -التي تناولت استخدام التعليم الهجين في بناء مجتمعات التعلم المهنية في مدارس التعليم الثانوي في العراق.

## حدود البحث

تحدد الدراسة بالحدود الآتية:

- **حدود الموضوع:** دراسة العلاقة بين التعليم الهجين ومجتمعات التعلم المهنية
- **الحدود البشرية:** معلمو مدارس المرحلة الثانوية بمحافظة بغداد بالعراق
- **الحدود الزمانية:** تم تطبيق الجزء الميداني من الدراسة خلال الفصل الثاني من العام الدراسي 2024/2023.

## الفصل الثاني

### الأطار النظري والدراسات السابقة

#### المحور الأول: الأطار النظري

#### أولاً: التعليم الهجين

#### (1) مفهوم التعليم الهجين

تعددت المصطلحات الحديثة التي تعبر عن مفهوم (التعليم الهجين) ؛ إذ توجد مصطلحات مثل: (التعليم المدمج) (Blended Learning) ، و(التعليم الخليط) (Mixed Learning) ، و(التعليم التمازجي) ، و(التعليم المؤلف) ، و(التعليم الممزوج) ، و(التعليم المتمازج العقلي) (لوحدي، ثامر، جلول، ٢٠٢٠ ، ٢٩٠ ) ومهماً تعددت هذه المصطلحات فإن القاسم المشترك بينهم جميعاً ، هو النظر للتعليم الهجين بأنه (ناتج للمزج بين التعليم الإلكتروني مع التعليم الصفي التقليدي) ، ولكن الاختلاف يكمن في نوع وطبيعة العناصر التي تُمزج وتتكامل مع بعضها البعض، ومن التعريفات التي تناولت التعليم الهجين ما يأتي:

ويعرف (الشرقاوي) (2012، 835) (التعليم الهجين على أنه صيغة يتم فيها دمج التعليم الإلكتروني وأدواته مع التعليم الصفي في إطار، واحد حيث توظف أدوات التعلم الإلكتروني في الدروس النظرية والعملية مع وجود المعلم مع طلابه وجها لوجه في الوقت ذاته).

ويشير (الفار) (2012، 476) إلى (أن التعليم الهجين يركز على التحقيق الأفضل لأهداف التعلم، من خلال استعمال تقنيات التعلم الصحيحة لمقابلة أنماط التعلم الشخصية الصحيحة، من أجل نقل المهارات الصحيحة للشخص المناسب في الوقت الصحيح) ، ومن ثم فإن هذا التعريف يتضمن عدة مبادئ هي:

1. التركيز على التعليم بدلاً من وسيلة نقل الخبرة.
2. ضرورة دعم العديد من أنماط التعلم الشخصية المختلفة، للوصول إلى الفئة المستهدفة.
3. يبني كل فرد خبرة التعلم على معارف ذاتية مختلفة.
4. تبني استراتيجية التعلم الفعالة في كثير من الحالات على وصول الفرد إلى ما يريد تماماً في الوقت الذي يريده.

وتعرفه أبو (الريش) (2013، 10) بأنه: (طريقة تعليمية، تعتمد في تقديم المحتوى التعليمي على أفضل مزايا التعليم الإلكتروني ومزايا التعليم الصفي الاعتيادي داخل حجرة الصف وخارجها؛ وذلك بالجمع بين أكثر من

أسلوب وأداة للتعلم، سواء أكانت إلكترونية أو تقليدية، بما يتناسب مع خصائص طلاب الصف التاسع الأساسي واحتياجاتهم من جهة، وطبيعة المادة العلمية والأهداف التعليمية المرجو تحقيقها من جهة أخرى).

بينما تعرفه (محمود) (2021، 619) بأنه: (أسلوب التعليم، الذي يجمع ما بين استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وأساليب التدريس التقليدية الأخرى، ويهدف إلى مساعدة الطلاب خلال تعلمهم لتحقيق الأهداف التعليمية، ويعتمد على وسائل التواصل الافتراضية بهدف اتساع دائرة التواصل بين الطلاب والمعلمين، ويعمل على إيجاد بيئة تعليمية تفاعلية جذابة للطلاب تساعد على الحصول على أفضل المخرجات التعليمية).

وباستقراء التعريفات السابقة للتعليم الهجين، يتضح أنه نمط من التعليم يقوم على الآتي:

- المزج بين أنماط مختلفة من التكنولوجيا المعتمدة على الإنترنت لإنجاز هدف تربوي.
- المزج بين طرق التدريس المختلفة والمبنية على نظريات متعددة مثل البنائية والسلوكية والمعرفية.
- مزج أي شكل من أشكال التقنية مع التدريس من قبل المعلم وجها لوجه.
- مزج التقنية في التدريس مع مهمات عمل حقيقية لعمل إبداعات فعلية تؤثر على الانسجام بين التعلم والعمل.

وفي ضوء العرض السابق تعرف الدراسة الحالية التعليم الهجين بأنه: نظام تعليمي يستفيد من كافة الإمكانيات والوسائط التكنولوجية المتاحة، وذلك بالجمع بين أكثر من أسلوب وأداة للتعلم سواء كانت إلكترونية أو تقليدية لتقديم نوعية جيدة من التعلم تناسب خصائص المتعلمين واحتياجاتهم من ناحية، وتتناسب طبيعة المقرر والأهداف التعليمية المراد تحقيقها من ناحية أخرى.

ومع مرور الزمن كشفت بعض الأبحاث والدراسات والتجارب العلمية الكثير من جوانب القصور في التعليم الإلكتروني كالتكلفة المادية، وعدم الرغبة في التعامل مع الأجهزة، وغياب المعلم الإنسان والمرشد التربوي، وأن الطلاب الذين تعلموا تعليماً إلكترونياً أقل كفاءة ومهارة في الحوار والقدرة على عرض الأفكار، وأن التقارير التي يكتبها المتعلمون تقليدياً أعلى جودة من زملائهم المتعلمين إلكترونياً في نفس المساق التعليمي، وأن الوسائل التكنولوجية مهما كانت مبهرة إلا أنه مع مرور الوقت تصيب الإنسان بالملل (Rossett, & Felicia & Rebecca, 2013)، كما كشفت دراسة (سعد جبر وضياء العرنوسى) (2014) أن التعليم الإلكتروني ليس بأفضل من التعليم العادي التقليدي.

## (2) مميزات التعليم الهجين وفوائده

على الرغم من تعدد نماذج التعلم الإلكتروني، إلا أن نموذج التعليم الهجين أو الخليط يعد من أشهرها في الأدبيات التربوية، وأكثرها توظيفاً في المجال التعليمي، وفي هذا النموذج يوظف التعلم الإلكتروني مدمجاً مع التعليم الصفي التقليدي في عمليتي التعليم والتعلم، بحيث يتشاركان معاً في إنجاز هذه العملية، ومن ثم فإن هذا النموذج – إذا ما أحسن استخدامه – فإنه يمكن أن يجمع بين مزايا التعلم الإلكتروني ومزايا التعليم الصفي التقليدي، وعليه حددت أبو (الريش) (2013، 14) مميزات التعليم الهجين في الآتي:

1. خفض نفقات التّعليم بشكل هائل بالمقارنة بالتّعليم الإلكترونيّ وحده.
  2. تمكين المتعلمين من الحصول على متعة التعامل مع معلمهم وزملائهم وجهاً لوجه، ومن ثمّ تعزيز الجوانب الإنسانيّة والعلاقات الاجتماعيّة بين المتعلمين فيما بينهم، وبين المتعلمين والمعلم.
  3. تلبية الاحتياجات الفردية وأنماط التعلم لدى المتعلمين بمستوياتهم، وأعمارهم، وأوقاتهم المتعدّدة.
  4. الاستفادة من التقدم التقني في التصميم، والتنفيذ، والاستخدام.
  5. إثراء المعرفة الإنسانيّة، ورفع جودة العمليّة التّعليميّة، وجودة المنتج التّعليمي وكفاءة المعلمين.
  6. التواصل الحضاري بين الثقافات المتعدّدة؛ للاستفادة والإفادة من كل ما هو جديد في العلوم المتوّعة.
  7. صعوبة تدريس كثير من الموضوعات العلميّة إلكترونياً فقط، واستعمال التّعليم الهجين يمثل أحد الحلول المقترحة لحل مثل تلك المشكلات.
  8. توفير التدريب في بيئة العمل أو الدّراسة.
  9. يستعمل التّعليم الهجين حد أدنى من الجهد والموارد؛ لكسب أكبر قدر من النتائج.
  10. يستطيع المتعلم من خلاله أن يكتسب المعرفة بقدر ما يملك من مهارات وما يحتاج إليه.
  11. يستطيع المتعلم في حال ضعف تمكنه من حضور الدرس أن يتعلم ما تعلمه زملاؤه دون أن يتأخر عنهم، كما أنه مهم للمتعلمين الذين يعانون من أمراض مزمنة، ولسريعي التعلم في الحصول على عدد أكبر من المعلومات.
- ويشير (الفقهي) (2011، 23-24) أنّ من أهم خصائص التّعليم الهجين ما يأتي:
12. التحول من أسلوب المحاضرة في التّعليم إلى التّعليم الذي يركز على الطالب.
  13. زيادة التفاعل بين الطلاب والمعلمين، والطلاب والمحتوى، والطلاب والمصادر الخارجيّة.
  14. زيادة إمكانات الوصول للمعلومات.
  15. التكوين المتكامل وجمع آليات التقييم للطلاب والمعلم.
  16. تحقيق الأفضل من حيث كلفة التطوير والوقت اللازم.

### (3) مكونات التعليم الهجين وأسس

يذكر (أحمد) (2011، 186) أن هناك خمسة مكونات رئيسة للتعليم الهجين، تتمثل في:

- 1- أحداث التعلم الحياتية (Live Learning Events)، حيث يقدم المعلم أحداثاً متزامنة يشارك فيها كل المتعلمين في نفس الوقت وصولاً إلى ما يمكن أن يسمى الفصل الافتراضي (Virtual Classroom)
- 2- التعلم ذو الخط الذاتي (Self Paced Learning)، وذلك بتقديم خبرات تعليمية يستطيع المتعلم إنجازها بمفرده بما يتناسب مع سرعته في التعلم، وبما يناسب وقته.
- 3- التعاون (Collaboration)، وذلك من خلال توفير بيئات تعليمية يستطيع المتعلم فيها أن يتواصل مع الآخرين عن طريق البريد الإلكتروني، أو الدردشة على الإنترنت، وهناك نوعان من التعاون، الأول يسمى (Peer to Peer) ويسمح بالحوار بين المتعلمين بعضهم مع بعض، والثاني يسمى (Peer to mentor) ويتم فيه النقاش بين المتعلم والمعلم.
- 4- التقييم (Assessment)، حيث يتم تقييم معارف الطالب، سواء تلك التي لديه قبل المرور بخبرات التعلم عن طريق التقييم القبلي (pre- Assessment) أو تلك التي اكتسبها نتيجة المرور بالخبرات التعليمية عن طريق التقييم البعدي (post- Assessment)
- 5- المواد الداعمة للأداء (pero performance support materials)، وهي التي تدعم عملية التعلم في التعليم الهجين.

ويشير (زغلول) (2012، 132) أنه يمكن إيجاز عناصر التعليم الهجين في:

- 1- بيئة تعليمية تقليدية (face to face): معلم، تلميذ، مقرر دراسي، محاضرات، ورش عمل، مختبرات، زيارات ميدانية
- 2- التواصل الشبكي المتزامن (synchronous connection online): الاجتماعات الإلكترونية، الفصول الافتراضية، الندوات والبث من خلال الشبكة العنكبوتية، التدريب (coaching)، الرسائل المباشرة
- 3- الاتصال الإلكتروني غير المتزامن (Asynchronous E- learning connection): المواقع الإلكترونية التعليمية والمنتديات، المحاكاة، مجموعة النقاش، البريد الإلكتروني.

ويرى (إبراهيم) (2011، 132) أن التعليم الهجين يشتمل على مكونين رئيسين هما:

- 1- مكون غير متصل بالإنترنت: ويتضمن الخبرة المباشرة، وتعنى المكان الذي تحدث فيه معظم أحداث التعليم الحقيقي، ومنها: المشاريع والزيارات الميدانية، والإرشاد والتوجيه وجهاً لوجه، وقاعات التدريب التقليدية (الإلقاء والعروض، البحوث، ورش العمل، الحلقات الدراسية، لعب الأدوار، المحاكاة، المؤتمرات الفصلية)، المادة العلمية المطبوعة، مواد إعلامية إلكترونية.

2- مكون متصل بالإنترنت: ويتكون من محتوى إلكتروني عبر الخط، الإرشاد والتوجيه ومجالس النقاش، إنظمة إدارة المعرفة على الخط (محركات البحث ومصادر الإنترنت) أجهزة التعلم النقال 0 الحاسب المحمول وأنظمة التحميل الرقمية والتليفون النقال).

## مجتمعات التعلم المهنية

### (1) مفهوم مجتمعات التعلم المهنية

أشار (Kilpatrick, and Jones, 2003,11) إلى أن مجتمعات التعلم المهنية تُعرف بأنها: (مجموعة من الأفراد يشتركون في هدف واحد ويتعاونون في تحديد جوانب القوة لدي كل فرد واستثمارها، ويحترمون تنوع الآراء، ويدعمون فرص التعلم بفاعلية الأمر الذي يؤدي إلي توفير بيئة متنوعة نشطة وتنمية قدرات عالية لدي جميع الأعضاء وإمكانية إنتاج معارف جديدة والعمل علي تبادلها) .

ويعرفها (Raymond , 2006 , 12) على أنها : (تنظيم مدرسي يتم فيه دمج جميع الأطراف المعنية في التخطيط والتنفيذ وتقييم نمو الطلاب والتحسين المدرسي ومواجهة المشكلات التي تواجه العملية التعليمية داخل المدرسة).

ويمكن تعريفها على أنها: (مجموعة صغيرة من المعلمين يجتمعون كفريق واحد لمساعدة بعضهم البعض على تحسين تعلم الطلبة ويتشارك أعضاء الفريق في ممارساتهم المهنية وتجاربهم الشخصية ويتأملون فيها ويراقبون ويقومون بممارسات بعضهم البعض ويتعلمون ويطبّقون البحوث وأفضل الممارسات معاً). (Owen,2014,58)

وعرفتها (توفيق) (2017، 141) بأنها: " المجتمعات التي يعمل أفرادها بروح الفريق، والتي تتمتع بمهارة تعديل تصرفاتها وسلوكياتها ورؤيتها المستقبلية، وتتمتع أيضاً بمهارة إيجاد المعرفة وتبادلها مع جميع الأفراد داخلها بصورة مستمرة وفعالة؛ لتعكس تلك المعرفة على الجميع، وتتمكن من حل مشكلاتها بطرق مبتكرة وليست تقليدية".

لذا، تُعرف الباحثة مجتمعات التعلم المهنية إجرائياً على أنها: (مجموعات عمل قائمة على التفاعل بين المعلمين والمتعلمين يعملون معا بروح الفريق ؛ لتطوير قدراتهم وإمكاناتهم؛ لإنجاز مهمة أو تحقيق أهداف تعليمية مشتركة من خلال أنشطة جماعية في جهد منسق باستخدام خدمات وأدوات الاتصال والتواصل عبر الويب، وبالتالي يتحول التعلم من نظام متمركز حول المعلم يسيطر عليه إلى نظام متمركز حول المتعلم من خلال توفير فرص أكبر للتعلم النشط) .

## (2) خصائص مجتمعات التعلم المهنية

تختلف المدرسة في إطار مجتمعات التعلم المهنية كثيراً عن المدرسة بالمفهوم التقليدي، الذي ينظر للمدرسة على أنها مجرد مكان لحشو عقول المتعلمين بالمعارف الجافة، التي ليس لها صلة باهتماماتهم وميولهم، وبالتالي لا تحقق النمو المتكامل في شخصيات المتعلمين، ولا تساعدهم على تطبيق هذه المعارف في حياتهم العملية، أما المدرسة في إطار مجتمعات التعلم فمفهومها مختلف تماماً؛ حيث إنه يمكن من خلال مجتمعات التعلم تحقيق الإصلاح المدرسي المنشود في المدارس المصرية؛ على اعتبار أن مجتمعات التعلم تنظر إلى المدرسة على أنها بيئة تعليمية مفتوحة على العالم الخارجي، وأن جميع العاملين بها أسرة واحدة تسودها المودة والتعاون وروح الفريق، كما أن القيادة المدرسية بمثل هذه المجتمعات قيادة داعمة تتيح تيسير عمل المعلمين ومشاركتهم بدون سيطرة أو تحكم، وتسعى إلى حل المشكلات بطرق مبتكرة وابداعية (توفيق، 2017، 157-158).

فالمدرسة التي تتصف بقدرتها على التحول إلى "مجتمع مهني للتعلم" تركز على التعلم المستمر لكل من المعلم، والمتعلم، والقائد التربوي، وأشار (مخولف) (2015، 358-359) إلى ذلك، كما يأتي:

(1) يكون الهدف من تعلم "المعلم" تحسين ممارساته التدريسية وتطوير أدائه ونمو معرفته سواء في مجال التخصص أو خارجه.

(2) أما "القائد" يتعلم ليكون قائداً أفضل،

(3) وكلاهما يتعلمان لتوفير فرص تعلم ثرية أفضل للمتعلمين، الذين هم مركز اهتمام العملية التعليمية.

ذلك لأن النمط التقليدي المتمثل في أن المعلمين يعلمون، والطلبة يتعلمون، والمديرين يديرون المدرسة قد تغير كلياً، فلم يعد هناك تسلسل هرمي من الذين يعرفون أكثر من أي شخص آخر، وقد ظهرت الحاجة إلى مساهمة كل فرد من أفراد المجتمع المدرسي في عملية تبادل المعرفة، وخلق بيئة تعليمية أفضل بالنسبة للطلبة وأولياء الأمور والمعلمين

ولا يمكن تسمية المجتمع التعليمي بمجتمع تعلم مهني إلا عندما يفكر المعلمون في ممارساتهم التعليمية، ويأخذون في اعتبارهم تأثير التدريس على الطلاب، ويقومون بتنفيذ الأفكار المكتسبة من الاجتماعات لتحسين أدائهم التدريسي (Pirtle & Tobia, 2014, 1).

ويشير (ناصر) (2012، 289) إلى (أنه رغم التشابه الكبير بين كل منظمات التعلم ومجتمعات التعلم في اعتماد كل منهما على التعلم كوسيلة للتطوير والتجديد، إلا أنه توجد بعض الفروق الجوهرية بينهما نظراً لاختلاف المجال والبيئة والأهداف بين منظمات التعلم ومجتمعات التعلم، وهي:

1. تتميز المجتمعات بتعدد الأبعاد كنتيجة لتباين الأفراد والجماعات والمصالح الخاصة بأفرادها، كما أن التنوع والمصالح والأهداف التي يسعى الأفراد إلى تحقيقها في المجتمعات التعليمية تختلف عنها في

المنظمات؛ فالمجتمعات تركز على تحسين ظروف المعيشة اليومية في المقام الأول، على حين أن أهداف المنظمات التجارية والصناعية ينصب على مهمة واحدة ألا وهي تحقيق الأرباح.

2. يوجد في المجتمع عادة عدد كبير من القادة ذوي اتجاهات مختلفة، أما المنظمات والتجارية فإن لديها قيادة واحدة تعمل على تحقيق هدف محدد أو رؤية محددة.

3. تعمل المجتمعات وفق أساليب وأنماط وشبكات تواصل مختلفة ومتعددة، بينما تعتمد المنظمات عامة على أسلوب يميزها عن غيرها في تسويق منتجاتها).

ويشير (Dogan & Pringle & Mesa, 2015, 2) إلى (أن مجتمعات التعلم المهنية تتميز بعدد من الخصائص، ومنها:

(1) المعلمون: يلتزمون برؤية مشتركة لتحسين تعلم الطلاب، ويعملون بشكل تعاوني لإيجاد حلول لمشاكل ممارساتهم التعليمية وتحسينها، ويقومون بتقييم نجاح جهودهم لتحسين أساليبهم التربوية على أساس ما يحققه الطالب من إنجاز؛ فتعلم الطلاب هو الغرض والآلية لمجتمعات التعلم المهنية.

(2) يعمل أعضاؤها معاً لدراسة مستويات تعلم الطلاب وتحديد أهداف محددة للتحسين وتطوير استراتيجيات لتحقيق هذه الأهداف؛ علاوة على ذلك، يستخدم الأعضاء أدلة على تعلم الطلاب مثل عينات من أعمالهم ودرجات اختباراتهم بشكل كبير في تفاعلاتهم. كما يستخدمونها كأدلة حول فهم الطلاب).

ويشير (حسن) (2017، 615) إلى (أن أهم خصائص مجتمعات التعلم المهنية هي: توفير فرص مستمرة للتعلم للوصول إلى تحقيق الأهداف).

(3) ربط الأداء الفردي بالأداء التنظيمي، والوعي المستمر بالتفاعل مع البيئة.

(4) تشجيع جميع العاملين على المشاركة في اتخاذ القرارات و استعمال التفكير النظمي في التعامل مع المواقف وحل المشكلات واتخاذ القرارات.

(5) تطوير واستحداث إجراءات وعمليات وخدمات جديدة بشكل سريع.

(6) نقل المعرفة بين أجزاء المنظمة وبين غيرها من المنظمات بسرعة وسهولة.

(7) الاستثمار في الموارد البشرية في جميع المستويات الإدارية بأقصى طاقة ممكنة.

(8) إثارة عمليات التحسين وتحفيزها في جميع جوانب المنظمة المتعلمة.

(9) استقطاب أفضل الطاقات البشرية المؤهلة.

بالإضافة إلى الخصائص التي أشارت إليها دراسة كل من (Sigurðardóttir, 2010, 397)؛ (Antinluoma et al., 2021, 3)، وهي:

- التنوع بين التعلم الجماعي والتعلم الفردي، والتحسين المستمر، والتوجه نحو النتيجة، والتعلم التعاوني بين الموظفين المهنيين لتلبية احتياجات الطلاب

- القيادة المشتركة: التي تقدر مشاركة المعلمين في اتخاذ القرارات، و توقع كبير في التحصيل الأكاديمي للطلاب، وتصور وجود دعم متبادل بين الموظفين.

- الترتيب التنظيمي: الذي يدعم تشارك المعلمين، وعادات العمل التي تشجع على التعلم التعاوني.

- المناخ الاجتماعي المناسب: الذي يدعم التعلم التعاوني، والرضا والالتزام الوظيفي، والثقافات التعاونية والتعاون، وثقافة الثقة والاحترام والعلاقات الداعمة، والعلاقات الجماعية والعضوية الشاملة، والدعم المتبادل والالتزام المتبادل، والممارسة الانعكاسية، والحوار التأملي، والاستفسار الجماعي، والاستفسار المهني التأملي، كما تتضمن مجتمعات التعلم المهنية تغييرات في البنية التحتية تؤدي إلى التحسين المستمر للمدرسة.

### (3) أهداف مجتمعات التعلم المهنية

لقد أصبح بناء مجتمعات التعلم المهنية استراتيجية معترف بها على نطاق واسع لتطوير المدرسة ومساعدة الطلاب على الإنجاز (Antinluoma et al., 2021, 1)؛ حيث يشترك أعضاؤها جميعاً في هدف أساسي، وهو: تحسين تحصيل الطلاب من خلال تحسين ممارساتهم التعليمية (Dimino & Taylor, 2015, 1).

ويشير (توفيق) (2017، 129 & 147) إلى أن مجتمعات التعلم المهنية تستهدف في المقام الأول ما يأتي:

(4) توفير القيادة التي تركز على المتعلم كعنصر رئيس من عناصر العملية التعليمية.

(5) السعي نحو إنشاء هياكل تنظيمية جديدة وأدوار جديدة.

(6) تحويل الفلسفة التعليمية إلى ممارسات أكثر فعالية.

(7) تحسين المدرسة لتكون فعّالة بشكل أكثر.

(8) تطوير الموارد البشرية: حيث إنها أساس تحسين المدرسة.

ويضيف (إبراهيم) (2018، 77) أن مجتمعات التعلم المهنية تهدف إلى:

(9) إصلاح وتطوير المدارس: فربما كان هذا الهدف يمثل الغاية الكبرى لمجتمعات التعلم المهنية،

وهو تحقيق الإصلاح المدرسي وتطوير عملية التعلم، والجديد هنا في عملية الإصلاح أنها تتم من خلال التعليم نفسه، أو ما يمكن أن نسميه "إصلاح التعليم بالتعليم".

(10) خلق بيئة مدرسية داعمة ومحفزة على التعلم: إن بناء البيئة المدرسية الداعمة والمحفزة لعملية

التعلم يعد من أهم الأهداف والأسس لبناء مجتمع تعلم مهني، وبدون تحقيق مثل هذه البيئة يصبح كل ما تقوم به المدرسة جهد لا طائل من ورائه.

(11) تنمية الشعور بال شخصية الجماعية: إن حرص مجتمع التعلم على تنمية الشعور بالشخصية الجماعية وزيادة ولاء الفرد لجماعته يؤدي إلى تقليل العزلة، وتعزيز الروابط بين المدرسين، وزيادة فرص نجاح العمل الجماعي والتعاون.

(12) تنمية خبرات ومهارات الطلاب والمعلمين: تهدف كل البرامج التي تقدم في مجتمع التعلم المهني إلى تنمية المهارات والخبرات الشخصية لدى المعلم والطالب في إطار الجماعة أو فريق العمل وكذلك تنمية مهارات التفكير المعقدة، خاصة التفكير الإبداعي.

(13) تحسين الأداء الأكاديمي للمدرسة: إن تحسين الأداء الأكاديمي للمدرسة هو من أهم أهداف مجتمعات التعلم داخل المدرسة، فالمدارس التي تتبنى نظام المجتمعات المهنية تصل وتحافظ على معدلات تحصيل عالية، في نفس الوقت الذي تعمل فيه باستمرار على معالجة وبحث الاحتياجات المتنوعة للطلاب.

وعليه، يرى الباحث أن الهدف الرئيس من مجتمعات التعلم المهنية هو: الوصول بالعملية التعليمية إلى ما يجب أن تكون عليه في ضوء مستحدثات العصر التكنولوجية وبما يتوافق مع احتياجاتهم وإمكاناتهم المادية والبشرية مع الحفاظ على معايير المجتمع وطبيعته، وذلك من خلال تحقيق بعض الأهداف الفرعية، ومنها: إصلاح وتطوير المدارس، وتحويل الفلسفة التعليمية إلى ممارسات أكثر فعالية، و تطوير الموارد البشرية، و خلق بيئة مدرسية داعمة ومحفزة على التعلم، وتنمية الشعور بأهمية التعاون بالعمل الجماعي وتحسين مهارات وقدرات المعلمين، وتعزيز القيم التعليمية المشتركة، ومعالجة التقصير الدراسي عند الطلاب الذين يفتقدون المهارات المناسبة بتنمية خبراتهم ومهاراتهم لتكون المدرسة مكاناً للتعلم وليس للتعليم.

### المحور الثاني: الدراسات السابقة

وهدفت دراسة (Chova, and Kacetyl, 2015) الوقوف على ماهية التعليم الهجين ووصف منهجيته وأسباب استخدامه ومكوناته الرئيسية والتكامل بين المكونات التعليمية المباشرة وجها لوجه وعبر الإنترنت، والاستخدام المبتكر للتكنولوجيا، واستعملت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى أن التعليم الهجين هو أحد أهم استراتيجيات التعلم الناجحة خلال العشر سنوات الماضية، كما أنه يدعم استراتيجيات أكثر تفاعلية، ويشجع على الفهم التعاوني بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس في أي وقت وفي أي مكان، كما أنه يعمق الوعي بين الثقافات المختلفة.

بينما هدفت دراسة (توفيق) (٢٠١٧) الوقوف على دواعي تطبيق مجتمعات التعلم في مدارس التعليم العام في مصر، كما هدفت إلى تقديم سيناريو مستقبلي لتنفيذ مجتمعات التعلم بمدارس التعليم العام بمحافظة سوهاج بجمهورية مصر العربية بهدف تطوير العملية التعليمية، وتحقيق الإصلاح المدرسي المنشود بمدارس

التعليم العام بالمحافظة. وتحقيقاً لأهداف الدراسة فقد تم استعمال المنهج الوصفي ، كما تم استعمال أسلوب السيناريو كأحد أهم أساليب الدراسات المستقبلية، واعتمدت الدراسة في أدواتها على المقابلات المفتوحة والاستبانة، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها : أن معوقات تفعيل مجتمعات التعلم بمدارس التعليم العام بمحافظة سوهاج كثيرة ومتنوعة ومن أهمها: نقص الوعي الثقافي بمتطلبات تطبيق هذه المجتمعات وغياب الوعي بأهمية تنفيذ مجتمعات التعلم المهنية كنمط مدرسي حديث للطلاب والمعلمين، وضعف النمو المهني للمعلمين، وعدم توافر قيادة مدرسية داعمة لمثل هذه المجتمعات. وفي إطار ما توصلت إليه الدراسة من نتائج قدمت سيناريو مستقبلي لتفعيل مثل هذه المجتمعات بمدارس التعليم العام بمحافظة سوهاج.

في حين هدفت دراسة (Koppe ; khols; Toft, & Salvador, 2018) وضع أسس لأنماط وأشكال التعليم الهجين، واستعملت الدراسة المنهج التحليلي، وقد توصلت الدراسة إلى وجود أربعة أشكال للتعليم الهجين منها: التعليم الجماعي والفردى، والهجين المتزامن وغير المتزامن والتعلم الذاتي والجماعي، وكذلك التعلم الرسمي وغير الرسمي، كما أن هناك خمس أنماط للتعليم الهجين منها: مناقشات الفصول الهجينة أو المعالجة، ومساحة المصادر المشتركة بين الطلاب وبعضهم، وبين الطلاب والمعلم، والوسيط التعاوني والمناقشات، وأخيراً الشرح الجماعي من خلال مجموعات من خلال عمل مجموعات صغيرة ويطلب منهم التعليق على النصوص المعروضة ووجهة نظرهم.

وتناولت دراسة الفتلاوي (2019) واقع التعليم الثانوي في محافظة كربلاء المقدسة ، وتحديد المشكلات التي يعاني منها التعليم الثانوي في محافظة كربلاء المقدسة، والتعرف ما المعالجات التي يمكن لها أن تغيير من واقع التعليم الثانوي في محافظة كربلاء المقدسة، واستعمل الباحث منهج البحث الوصفي لملاءمته لمتطلبات البحث ، وتكون مجتمع البحث الحالي وعينته من جميع مدارس المرحلة الثانوية (المتوسطة والإعدادية والثانوية ) في محافظة كربلاء المقدسة ، وتم استعمال الاستبانة أداة للبحث ، وبعد جمع البيانات تم معالجتها إحصائياً من خلال استعمال الوسط المرجح والوزن المئوي وأظهرت النتائج ضعف واقع التعليم الثانوي في محافظة كربلاء المقدسة.

وبحثت دراسة (القحطاني وطوهرى) (2020) تقييم مجتمعات التعلم المهنية في مدارس تطوير بمنطقة جازان من وجهة نظر المعلمين، والمشرفين، وقادة المدارس، ورصد الاختلافات بين تقييم المعلمين، والمشرفين، وقادة المدارس، وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتكون مجتمعها من قادة المدارس، والمعلمين، ومشرفي مدارس تطوير بمنطقة جازان التعليمية، وتم اختيار عينة عشوائية بسيطة مكونة من (42) قائد مدرسة، و(276) معلماً، و(14) مشرفاً ، وتوصلت الدراسة إلى أن تقييم مجتمعات التعلم المهنية في مدارس تطوير بمنطقة جازان جاء في مستوى (التطبيق بشكل كبير) من وجهة نظر المعلمين.

وتناولت دراسة (إبراهيم) (٢٠٢١) الكشف عن المعوقات التي تحد من استعمال التعليم الهجين في مدارس التربية الخاصة بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي

مستعينة باستبانة لقياس معوقات استخدام التعليم الهجين وطبقت على عينة عددها (٣٣) معلم بمدارس التربية الخاصة (الأمل للضم - النور للمكفوفين - التربية الفكرية، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك معوقات تعوق استعمال التعليم الهجين في مدارس التربية الخاصة بالمرحلة الابتدائية بدرجة كبيرة، وتأتي المعوقات المتعلقة بالبنية التحتية في المرتبة الأولى، والمعوقات المتعلقة بالمنهج في المرتبة الثانية، والمعوقات المتعلقة بالمعلمين في المرتبة الثالثة، والمعوقات المتعلقة بالطلاب في المرتبة الرابعة، كما توصل البحث إلى بعض المقترحات التي قد تسهم في تفعيل استخدام التعليم الهجين في مدارس التربية الخاصة.

واستهدفت دراسة (أحمد، وعبد الحميد) (2022) التعرف على الدور التربوي الذي ينبغي أن تقوم به الأسرة المصرية في ضوء الأخذ بنظام التعليم الهجين بمدارس التعليم العام، وقد تم استخدام المنهج الوصفي؛ نظرا لمناسبته لطبيعة البحث وأهدافه. وقد تكونت عينة البحث من عدد (١١٠) عضو هيئة تدريس من خبراء التربية بالجامعات المصرية، وأسفرت نتائج البحث عن تحديد الدور التربوي للأسرة المصرية في ظل الأخذ بنظام التعليم الهجين بمدارس التعليم العام، وتحددت ملامح هذا الدور في الأدوار المتعلقة بتهيئة بيئة التعلم الإلكتروني، الأدوار المتعلقة بالتواصل المستمر مع المدرسة الأدوار المتعلقة بالإرشاد الوقائي والتعليمي، الأدوار المتعلقة بزيادة دافعية الأبناء للتعلم، بإدارة وقت التعلم، وقد تم تقديم تصور مقترح لتفعيل الدور التربوي للأسرة المصرية في ضوء الأخذ بنظام التعليم الهجين بمدارس التعليم العام.

أما دراسة (أدم والبحيري وهبة) (2023) فقد هدفت إلى تقديم نموذج مقترح لتعزيز الهوية المهنية للمعلمين باستعمال مجتمعات التعلم المهنية في مصر، وتم استعمال المنهج الوصفي، وقامت الدراسة بتحليل بعض النماذج العالمية المعاصرة؛ لتعزيز الهوية المهنية للمعلمين. قدمت الدراسة النموذج المصري المقترح لتعزيز الهوية المهنية باستخدام مجتمعات التعلم المهنية للمعلمين في ضوء بعض النماذج العالمية المعاصرة. وأكدت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية قائمة على التأثير والتأثر بين استخدام مجتمعات التعلم المهنية والهوية المهنية للمعلمين، والتي يتم تطويرها بسهولة وبشكل متكامل في جميع المجالات من خلال هذه المجتمعات بمدارس التعليم العام في مصر.

ويتميز البحث الحالي عن الدراسات السابقة في انفراده بتقصي العلاقة بين التعليم الهجين و مجتمعات التعلم المهنية بمدارس التعليم الثانوي بالعراق وقد استفاد البحث الحالي من الدراسات السابقة، على الرغم من اختلافه عنها، في بناء فكرة البحث، وتدعيم إطاره النظري، وتحديد منهجه، واستفاد من تحليلاتها ونتائجها.

## الفصل الثالث

### إجراءات البحث ونتائجه

يتضمن هذا الجزء خطوات منهجية تتمثل في تحديد منهج البحث، واختيار العينة، وإعداد أداة الدراسة وتقنياتها، والأساليب الإحصائية المستخدمة، وذلك على النحو الآتي:

#### ■ منهج البحث

اعتمد البحث على المنهج الوصفي/ المسحي والارتباطي والسببي، وذلك لملاءمة هذا المنهج لأهداف البحث وما تتطوي عليه من رصد للواقع وللعلاقة بين المتغيرات ووصفها وصفاً كمياً.

#### ■ مجتمع البحث وعينته

تكون مجتمع البحث من جميع معلمي مدارس التعليم الثانوي بمحافظة بغداد بالعراق ، وبعد استثناء العينة الاستطلاعية المكونة من (30) معلماً ومعلمة، وتم توزيع أداة البحث (الاستبانة) على عينة عشوائية قوامها (370) منها، وبعد فحصها قبل المعالجة الإحصائية، تبين أن الصالح منها (324) استبانة، والجدول رقم (1) يوضح خصائص أفراد عينة البحث.

#### جدول رقم (1)

#### خصائص أفراد عينة البحث

المتغير	الفئات	العدد	النسبة
الجنس	ذكر	105	32.4
	أنثى	219	67.6
المؤهل العلمي	بكالوريوس	64	19.8
	ماجستير	105	32.4
	دكتوراه	155	47.8

#### ■ أداة البحث

لتحقيق أهداف البحث قام الباحث ببناء استبانة كأداة لبحثه، مستفيداً من بعض الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث الحالي، وقد تكونت الاستبانة في صورتها الأولية من (55) فقرة موزعة على محورين، وتم تحديد استجابة العينة عبر سلم ليكرت الثلاثي (مرتفعة ، ومتوسطة، منخفضة)، وتم التأكد من الخصائص السيكومترية للاستبانة من صدق وثبات، وذلك على النحو الآتي:

1. **صدق الاستبانة:** تم التحقق من صدق الاستبانة بطريقتين، وهما: صدق المحكمين (الصدق الظاهري): حيث تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال أصول التربية، وعددهم (15) محكماً، وتم استرجاع الاستبانات من المحكمين ودراستها جيداً، وإدخال التعديلات اللازمة عليها طبقاً لمقترحات هيئة المحكمين، والخطوط العريضة لهذه التعديلات تضمنت: إعادة صياغة بعض العبارات من الناحية اللغوية حتى لا يواجه المستجيب مشكلة في فهمها وتفسيرها، وحذف بعض العبارات المتكررة، وفي ضوء التعديلات التي أشار إليها المحكمون، أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية تتكون من (51) فقرة موزعة على محورين، وبعد ذلك تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة من خلال قياس معامل الارتباط بين كل مجال والدرجة الكلية للاستبانة، بعد تطبيقها على عينة استطلاعية قدرها (30) معلماً ومعلمة، من خارج العينة الأصلية، وكانت معاملات الارتباط للمحور الأول بالاستبانة ككل (0.89)، وكان معامل الارتباط للمحور الثاني بالاستبانة ككل (0.88)، وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.01$ )، كذلك تم التأكد من الصدق الداخلي بحساب معامل ارتباط كل فقرة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه، وقد تراوحت معاملات الارتباط في المحور الأول (0.75-0.88)، وفي المحور الثاني (0.85-0.92)، وتم التأكد من دلالاتها المعنوية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.01$ ).
2. **ثبات الاستبانة:** تم حساب ثبات الاستبانة بطريقة ألفا كرونباخ، وكان معامل الثبات للمحور الأول (0.85)، وللثاني (0.88)، وكان معامل الثبات للاستبانة ككل (0.95)، وهذا يدل على أن معاملات الثبات للاستبانة مطمئنة للإجراء والتطبيق.

### الأساليب الإحصائية المستخدمة (المعالجات الإحصائية)

استعمل الباحث بعض الأساليب الإحصائية التي تتناسب مع طبيعة الاستبانة، وتصلح لتحقيق أهدافها، وهي: المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والأوزان النسبية، ومعامل الارتباط بيرسون، ومعامل ألفا كرونباخ، وللحكم على متوسطات استجابات أفراد العينة على المجالات والفقرات، تم اعتماد المعيار الآتي لاحتساب طول الفئة = (الحد الأعلى - الحد الأدنى) ÷ عدد بدائل الأداة أو مستويات الممارسة؛ أي (3-1=2) ÷ 3 = (0.66). وحددت قيم المتوسطات الحسابية على النحو الآتي: مرتفعة (من 2.34 إلى 3)؛ متوسطة (من 1.67 إلى 2.33)؛ منخفضة (من 1 إلى 1.66).

## الفصل الرابع

### نتائج البحث ومناقشته

نتائج السؤال الأول: ما واقع التعليم الهجين بمدارس التعليم الثانوي في العراق من وجهة نظر المعلمين؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية

لاستجابات أفراد العينة، كما في جدول رقم (2):

جدول رقم (2)

تقديرات عينة الدراسة لواقع التعليم الهجين بمدارس التعليم الثانوي في محافظة بغداد بالعراق

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة التقدير	الرتبة
1	يتواصل المعلمون مع أولياء الأمور من خلال وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة.	2.24	0.645	74.6 5	متوسطة	6
2	يوجد بالمدرسة برمجيات تعليمية جاهزة للمناهج الدراسية المختلفة.	2.28	0.686	75.9 9	متوسطة	2
3	يوجد بالمدرسة شبكة إنترنت ، متاحة لجميع العاملين في جميع الأوقات.	2.25	0.672	74.9 9	متوسطة	5
4	توفر المدرسة دعماً فنياً من خلال متخصصين في الحاسب الآلي والإنترنت.	2.27	0.690	75.6 5	متوسطة	4
5	يتوافر في المدرسة نظم لإدارة محتوى التعلم.	2.19	0.687	72.9 9	متوسطة	15
6	يوجد أجهزة كمبيوتر ذات وسائط متعددة وحديثة لجميع أعضاء الهيئة التدريسية والطلاب في القاعات الدراسية.	2.12	0.697	70.6 5	متوسطة	22
7	يستعمل المعلمون البريد الإلكتروني في تسليم وتسليم الواجبات من الطلاب.	2.13	0.717	70.9 9	متوسطة	21
8	يستعمل المعلمون العروض التقديمية المصحوبة بالوسائط المتعددة التفاعلية في عرض الأنشطة والمهارات لتقريب المعنى.	2.19	0.691	72.9 9	متوسطة	14
9	يوجد تشريعات تحد من انتشار التجاوزات والجرائم الإلكترونية وتنظم الاستعمال الآمن للتكنولوجيا بالمدرسة	2.15	0.682	71.6 5	متوسطة	20
10	توفر المدرسة بنية تحتية متطورة للاتصالات السلكية واللاسلكية.	2.17	0.632	72.3 2	متوسطة	19
11	تمتلك المدرسة أنظمة معلومات متطورة (نظم المعلومات الإدارية - نظم دعم القرارات - نظم إدارة قاعدة البيانات)	2.21	0.633	73.6 5	متوسطة	11
12	يملك قائد المدرسة رؤية حول التخطيط لمستجدات التقنية	2.21	0.675	73.6 5	متوسطة	10
13	تستعمل إدارة المدرسة الحاسب الآلي في رصد نتائج الطلاب	2.22	0.622	73.9 9	متوسطة	8

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة التقدير	الرتبة
14	يتعاون قائد المدرسة مع إدارة التعليم لتعريف المعلمين بالاستخدام الأمثل للبرامج التقنية.	2.18	0.612	72.6 5	متوسطة	17
15	تستعمل المدرسة نظام الأرشفة التلقائية للمعلومات، مما يساهم في حماية وأمن المعلومات	2.34	0.678	77.9 9	مرتفعة	1
16	تراعي المدرسة تنوع مصادر قواعد البيانات، و مدى قدرة المستعملين في الوصول إليها بطرق مختلفة.	2.21	0.694	73.6 5	متوسطة	9
17	تستعمل إدارة المدرسة الحاسب الآلي في ملفات شئون العاملين والطلبة	2.18	0.659	72.6 5	متوسطة	16
18	توفر المدرسة إمكانية استخراج الأوراق والشهادات الخاصة بالطلاب إلكترونياً.	2.20	0.638	73.3 2	متوسطة	13
19	تتيح إدارة المدرسة إمكانية قيد وتسجيل وتحويل الطلاب إلكترونياً.	2.27	0.691	75.6 5	متوسطة	3
20	يتم اعتماد نظم ملفات الإنجاز الإلكترونية في الحكم على أداء الطلاب بصورة شاملة.	2.17	0.670	72.3 2	متوسطة	18
21	تصمم المدرسة موقعاً أو منصة إلكترونية على الإنترنت ، تتيح للطلاب تقييم المعلمين إلكترونياً.	2.20	0.673	73.3 2	متوسطة	12
22	توفر المدرسة بوابة إلكترونية للتدريب التجريبي للطلاب على الاختبارات السابقة.	2.22	0.681	73.9 9	متوسطة	7
23	تراعي المدرسة توحيد طرق التدريس عبر الإنترنت، وذلك لتقليل من زيادة العبء على المعلمين والطلاب.	2.04	0.633	67.9 9	متوسطة	23
24	تهتم المدرسة بدمج إرشادات الوقاية من الأوبئة والسلامة العامة في أنشطة التعلم عبر الإنترنت.	2.03	0.642	67.6 5	متوسطة	24
-	التقدير العام للمجال	2.19	0.625	72.9 9	متوسطة	-

يتضح من الجدول رقم (2) أن المستوى العام لتقدير المعلمين لواقع التعليم الهجين بمدارس التعليم الثانوي في محافظة بغداد بالعراق بلغ (2.19)، وبوزن نسبي (72.99%)، ويدل ذلك على أن درجة التقدير كانت متوسطة.

أما بالنسبة لترتيب العبارات حسب الأهمية النسبية لها جاء كما يلي:

أ- جاء في الإربعاء الأول العبارات التالية:

(1) جاءت العبارة رقم (15) وهي " تستعمل المدرسة نظام الأرشفة التلقائية للمعلومات، مما يساهم في حماية وأمن المعلومات" في المرتبة الأولى في استجابات أفراد الدراسة حول واقع التعليم الهجين بمدارس التعليم الثانوي في محافظة بغداد بالعراق ، حيث بلغ الوزن النسبي لها (77.99%) ، ويرى الباحث أن مجيء هذه العبارة في المرتبة الأولى يشير إلى وعي المدارس بأساليب حماية وأمن المعلومات، خاصة في ظل المتغيرات المعاصرة وما تبعها من انتشار وسائل اختراق الخصوصية وأمن المعلومات.

(2) جاءت العبارة رقم (2) وهي " يوجد بالمدرسة برمجيات تعليمية جاهزة للمناهج الدراسية المختلفة، " في المرتبة الثانية في استجابات أفراد الدراسة حول واقع التعليم الهجين بمدارس التعليم الثانوي في محافظة بغداد بالعراق ، حيث بلغ الوزن النسبي لها (75.99%) ، ويدل مجيء هذه العبارة في المرتبة الأولى على إدراك القائمين على أمر المدرسة لأهمية البرمجيات التعليمية خاصة في ظل الثورة التكنولوجية ومتطلباتها.

(3) جاءت العبارة رقم (19) وهي " تتيح إدارة المدرسة إمكانية قيد وتسجيل وتحويل الطلاب إلكترونياً " في المرتبة الثالثة في استجابات أفراد الدراسة حول واقع التعليم الهجين بمدارس التعليم الثانوي في محافظة بغداد بالعراق، حيث بلغ الوزن النسبي لها (75.65%) ، ويدل مجيء هذه العبارة في مرتبة عالية على إدراك إدارة المدرسة لأهمية التحول الرقمي في قيد وتسجيل الطلاب.

#### ب- جاء في الإربعي الأخير العبارات التالية :

(1) جاءت العبارة رقم (6) " وهي توفر المدرسة دعماً فنياً من خلال متخصصين في الحاسب الآلي والإنترنت.، " في المرتبة الثانية والعشرين في استجابات أفراد الدراسة حول واقع التعليم الهجين بمدارس التعليم الثانوي في محافظة بغداد بالعراق، حيث بلغ الوزن النسبي لها (70.65%) ويدل مجيء هذه العبارة في مرتبة متأخرة على قلة الوعي لدى القائمين على أمر المدرسة بأهمية الجانب الفني في استكمال عمل الجانب التقني في العملية التعليمية.

(2) جاءت العبارة رقم (23) " وهي تراعي المدرسة توحيد طرق التدريس عبر الإنترنت، وذلك للتقليل من زيادة العبء على المعلمين والطلاب، " في المرتبة الثالثة والعشرين في استجابات أفراد الدراسة حول واقع التعليم الهجين بمدارس التعليم الثانوي في محافظة بغداد بالعراق، حيث بلغ الوزن النسبي لها (67.99%) ، ويدل مجيء هذه العبارة في مرتبة متأخرة على أنه لازال هناك قلة وعي تكنولوجي لدى القائمين على أمر المدارس، رغم الطفرة التكنولوجية.

(3) جاءت العبارة رقم (24) " وهي تهتم المدرسة بدمج إرشادات الوقاية من الأوبئة والسلامة العامة في أنشطة التعلم عبر الإنترنت ، " في المرتبة الرابعة والعشرين (الأخيرة) في استجابات أفراد الدراسة حول واقع التعليم الهجين بمدارس التعليم الثانوي في محافظة بغداد بالعراق، حيث بلغ الوزن النسبي لها (67.65%) ، (%، ويدل مجيء هذه العبارة في المرتبة الأخيرة على قلة الوعي لدى القائمين على أمر المدرسة بأهمية إرشادة الصحة والسلامة العامة المتعلقة باستخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية.

ويرى الباحث أن مجيء العبارة " تستخدم المدرسة نظام الأرشفة التلقائية للمعلومات، مما يساهم في حماية وأمن المعلومات" في المرتبة الأولى في استجابات أفراد الدراسة حول واقع التعليم الهجين بمدارس التعليم الثانوي في محافظة بغداد بالعراق ، يشير إلى وعي المدارس بأساليب حماية وأمن المعلومات، خاصة في ظل المتغيرات المعاصرة وما تبعها من انتشار وسائل اختراق الخصوصية وأمن المعلومات

السؤال الثاني: ما واقع مجتمعات التعلم المهنية بمدارس التعليم الثانوي في محافظة بغداد بالعراق من وجهة نظر المعلمين ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لاستجابات أفراد العينة، كما في الجدول رقم (3):

جدول رقم (3)

تقديرات عينة الدراسة لواقع مجتمعات التعلم المهنية بمدارس التعليم الثانوي في محافظة بغداد بالعراق من وجهة نظر المعلمين

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة التقدير	الرتبة
1	تتبنى المدرسة رؤية واضحة ورسالة داعمة للتعلم الرقمي الجماعي والعمل بروح الفريق.	2.44	0.625	81.3 25	مرتفعة	5
2	يمتلك المعلمون الكفايات التكنولوجية التي تمكنهم من تصميم وإدارة مصادر التعلم.	2.48	0.639	82.6 58	مرتفعة	2
3	يرغب المعلمون في حضور برامج ودورات تدريبية في الحاسب الآلي وتكنولوجيا المعلومات.	2.46	0.699	81.9 92	مرتفعة	4

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة التقدير	الرتبة
4	توجد قناعات لدى المعلمين ومديري المدارس بأهمية توظيف التقنيات في التدريس.	2.49	0.654	82.9 92	مرتفعة	1
5	يحرص الأعضاء في المجتمع المدرسي علي توظيف التكنولوجيا في متابعة كل جديد في مجال التربية والتعليم.	2.36	0.632	78.6 59	مرتفعة	7
6	يستثمر المعلمون تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في دعم ممارسات التعلم الجماعي بالمجتمعات المهنية الرقمية من خلال المواقع المختلفة على الشبكة.	2.25	0.641	74.9 93	متوسطة	16
7	تتوفر شبكة اتصالات قوية تساعد المعلمين على الاستفادة من برنامج الترفيه الخاص ببنك المعرفة.	2.47	0.617	82.3 25	مرتفعة	3
8	يوظف المعلمون خدمة البريد الإلكتروني في التواصل مع التلاميذ في صورة ملفات ورسائل وواجبات.	2.31	0.678	76.9 92	متوسطة	12
9	توجد سهولة في الاتصالات كما تتوفر الصيانة الدائمة بالإنترنت بالمدارس الرسمية المتميزة للغات.	2.24	0.658	74.6 59	متوسطة	20
10	يوجد متخصصون من غير المعلمين في البرمجة والتدريب في المدارس الرسمية المتميزة للغات	2.28	0.627	75.9 92	متوسطة	13
11	يملك بعض المعلمين مهارة اللغة الانجليزية لدعم التواصل بينهم وبين ذويهم في مختلف دول العالم فيما يتعلق بكل ما هو جديد في مجال التدريس الإلكتروني.	2.28	0.611	75.9 92	متوسطة	14
12	تمتلك المدارس الرسمية المتميزة للغات شبكات داخلية للتدريب الإلكتروني للمعلمين والتي ترتبط بمراكز التدريب الإلكتروني بوزارة التربية والتعليم والحاسبات الشخصية للمعلمين.	2.25	0.613	74.9 93	متوسطة	18
13	يتوفر مكتبة الكترونية في المدارس الرسمية المتميزة للغات ، عن طريقها يتم تيسير اتصال الطلاب ببنك المعرفة.	2.32	0.690	77.3 26	متوسطة	10
14	يستعمل المعلمون التعلم الرقمي مع الطلاب في توصيل المعلومات لتفعيل العملية التعليمية مع توظيف تكنولوجيا المعلومات التوظيف الملائم.	2.26	0.644	75.3 26	متوسطة	15
15	يتم مساعدة المعلمين والمتعلمين من قبل مختصين لاستخدام التكنولوجيا بمهارة وللاستفادة القصوى من تطبيقاتها.	2.16	0.639	71.9 93	متوسطة	24
16	يتم التقييم المستمر لفاعلية التكنولوجيا المستخدمة، والمنهاج المطروح ومواكبته للتطور المستمر.	2.34	0.694	77.9 92	متوسطة	9
17	يحرص أعضاء المدرسة علي توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في تبادل الخبرات والتعلم من الآخرين من خلال.	2.20	0.666	73.3 26	متوسطة	22

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة التقدير	الرتبة
18	يتم تدريب المعلمين على مهارات إعداد وتدريب المحتوى الرقمي وفق الضوابط والشروط التربوية.	2.25	0.625	74.9 93	متوسطة	17
19	يتم تنظيم دورات تدريبية للمتعلمين وتبصيرهم بأهمية الرقمنة في التعليم، وكيفية التعامل الإيجابي مع مستجدات التكنولوجيا.	2.36	0.622	78.6 59	متوسطة	8
20	تطبق المدرسة برامج رقمية واضحة لبناء شراكة فاعلة مع أسر التلاميذ.	2.13	0.674	70.9 93	متوسطة	26
21	تعمل إدارة المدرسة باستمرار علي التحول من العمل الفردي إلي العمل الجماعي من خلال توظيف مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة.	2.23	0.639	74.3 26	متوسطة	21
22	تصمم المدرسة استمارات الكترونية على موقعها لإعطاء فرصة للمعلمين لتقديم تغذية راجعة حول ممارستهم المهنية ونقدها بهدف إصلاحها وتطويرها.	2.24	0.687	74.6 59	متوسطة	19
23	يشكل معلمو التخصص الواحد في المدرسة فرق عمل متعاونة لتطوير أدائهم.	2.13	0.681	70.9 93	متوسطة	25
24	تنظم المدرسة لقاءات الكترونية يشترك فيها معلمون من مدارس مختلفة لمناقشة المشكلات المتشابهة في هذه المدارس.	2.17	0.677	72.3 26	متوسطة	23
25	يوجد بالمدرسة منتدى الكتروني للحوار التفكري يلتقي فيه أعضاء المدرسة كل مدة معينة.	2.32	0.674	77.3 26	متوسطة	11
26	يشترك التلاميذ في مجموعات متعاونة عبر الإنترنت من خلال موقع المدرسة.	2.38	0.657	79.3 25	مرتفعة	6
27	يوجد استعداد لدى أعضاء المجتمع المدرسي للمخاطرة وتجريب مداخل جديدة لتحسين الأداء.	2.08	0.622	69.3 26	متوسطة	27
	التقدير العام للمجال	2.3	0.629	75.63	متوسطة	

يتضح من الجدول رقم (9) أن المستوى العام لتقدير المعلمين لواقع مجتمعات التعلم المهنية بمدارس التعليم الثانوي في محافظة بغداد بالعراق من وجهة نظر المعلمين بلغ (2.3)، وبوزن نسبي (75.63%).

أما بالنسبة لترتيب العبارات حسب الأهمية النسبية لها جاء كما يأتي:

أ- جاء في الإرباعي الأول العبارات التالية :

(1) جاءت العبارة رقم (4) وهي "توجد قناعات لدى المعلمين ومديري المدارس بأهمية توظيف التقنيات في

التدريس." في المرتبة الأولى في استجابات أفراد الدراسة حول واقع مجتمعات التعلم المهنية بمدارس

التعليم الثانوي في محافظة بغداد بالعراق، حيث بلغ الوزن النسبي لها (82.992%) ، وقد يرجع

الباحث مجيء هذه العبارة في المرتبة الأولى إلى أن التقنيات تعد الركيزة الأساسية للتحويل الرقمي فأبي قصور في التقنيات الموجودة بالفصول يعتبر تحدي كبير يواجه المعلم والطالب والمدير وكافة الموارد البشرية، كما أن توظيف التقنيات يساعد على توفير الوقت للتعليم الرقمي والتفاعلي عبر المنصات الإلكترونية وتوفير أدوات تساعد المعلمين والطلاب على الدخول بسهولة للكتب الإلكترونية وحل الاختبارات الإلكترونية وتصحيحها إلكترونياً.

(2) جاءت العبارة رقم (2) وهي "يمتلك المعلمون الكفايات التكنولوجية التي تمكنهم من تصميم وإدارة مصادر التعلم". في المرتبة الثانية في استجابات أفراد الدراسة حول واقع مجتمعات التعلم المهنية بمدارس التعليم الثانوي في محافظة بغداد بالعراق، حيث بلغ الوزن النسبي لها (82.658%) ، ويدل مجيء هذه العبارة في المرتبة الأولى على إدراك المعلمين لأهمية امتلاك الكفايات التكنولوجية في تحقيق أهداف العملية التعليمية.

(3) جاءت العبارة رقم (7) وهي "تتوفر شبكة اتصالات قوية تساعد المعلمين على الاستفادة من برنامج الترفيه الخاص ببنك المعرفة". في المرتبة الثالثة في استجابات أفراد الدراسة حول واقع مجتمعات التعلم المهنية بمدارس التعليم الثانوي في محافظة بغداد بالعراق، حيث بلغ الوزن النسبي لها (82.325%) ، ويدل مجيء هذه العبارة في مرتبة متقدمة على إدراك القائمين على أمر مدارس التعليم الثانوي لأهمية تواجد شبكة اتصالات قوية تساعد على التواصل بين المعلمين وتحسن من استفادتهم لقواعد البيانات المختلفة.

ب- جاء في الإرباعي الأخير العبارات التالية :

(1) جاءت العبارة رقم (23) وهي "يشكل معلمو التخصص الواحد في المدرسة فرق عمل متعاونة لتطوير أدائهم"، في المرتبة الخامسة والعشرين في استجابات أفراد الدراسة حول واقع مجتمعات التعلم المهنية بمدارس التعليم الثانوي في محافظة بغداد بالعراق، حيث بلغ الوزن النسبي لها (70.993%)، ويدل مجيء هذه العبارة في مرتبة متأخرة على ضعف الوعي لدى المعلمين بأهمية العمل التعاوني.

(2) جاءت العبارة رقم (20) وهي "تطبق المدرسة برامج رقمية واضحة لبناء شراكة فاعلة مع أسر التلاميذ". في المرتبة السادسة والعشرين في استجابات أفراد الدراسة حول واقع مجتمعات التعلم المهنية بمدارس التعليم الثانوي في محافظة بغداد بالعراق، حيث بلغ الوزن النسبي لها (70.993%) ، ويدل

مجىء هذه العبارة في مرتبة متأخرة على ضعف العلاقة بين المدرسة وأولياء الأمور لاعتقاد القائمين على المدرسة بأن أولياء الأمور يتدخلون في شئون المدرسة.

(3) جاءت العبارة رقم (27) " وهي يوجد استعداد لدى أعضاء المجتمع المدرسي للمخاطرة وتجريب مداخل جديدة لتحسين الأداء. " في المرتبة السابعة والعشرين (الأخيرة) في استجابات أفراد الدراسة حول واقع مجتمعات التعلم المهنية بمدارس التعليم الثانوي في محافظة بغداد بالعراق، حيث بلغ الوزن النسبي لها (69.326%) ، وقد يرجع الباحث مجىء هذه العبارة " في المرتبة السابعة والعشرين (الأخيرة) إلى روتينية وتقليدية أساليب تحسين الأداء في المدارس، والخوف من المخاطرة والتجريب؛ نظراً لمحدودية الصلاحيات الممنوحة لأعضاء المجتمع المدرسي داخل المدارس الثانوية، الأمر الذي يؤكد على أن تحويل المدارس الثانوية إلى مجتمعات تعلم مهنية، يتطلب مزيداً من الجهد والمثابرة والاهتمام بعمليات إدارة التغيير والاهتمام بعمليات قيادة المدرسة نحو مجتمع التعلم باستخدام منظورات ومداخل متعددة، وهذا ما أوصت به العديد من الدراسات ومنها دراسة النبوي (٢٠٠٨).

وقد يرجع الباحث مجىء العبارة " توجد قناعات لدى المعلمين ومديري المدارس بأهمية توظيف التقنيات في التدريس " في المرتبة الأولى في استجابات أفراد الدراسة حول واقع مجتمعات التعلم المهنية بمدارس التعليم الثانوي في محافظة بغداد بالعراق، وذلك لأنها تعد الركيزة الأساسية للتحويل الرقمي فأى قصور في التقنيات الموجودة بالفصول يعتبر تحدي كبير يواجه المعلم والطالب والمدير وكافة الموارد البشرية، كما أن توظيف التقنيات يساعد على توفير الوقت للتعلم الرقمي والتفاهل عبر المنصات الإلكترونية وتوفير أدوات تساعد المعلمين والطلاب على الدخول بسهولة للكتب الإلكترونية وحل الاختبارات الإلكترونية وتصحيحها إلكترونياً.

كما قد يرجع الباحث مجىء العبارة " يوجد استعداد لدى أعضاء المجتمع المدرسي للمخاطرة وتجريب مداخل جديدة لتحسين الأداء " في المرتبة السابعة والعشرين (الأخيرة) في استجابات أفراد الدراسة حول واقع مجتمعات التعلم المهنية بمدارس التعليم الثانوي في محافظة بغداد بالعراق ، إلى روتينية وتقليدية أساليب تحسين الأداء في المدارس، والخوف من المخاطرة والتجريب؛ نظراً لمحدودية الصلاحيات الممنوحة لأعضاء المجتمع المدرسي داخل المدارس الثانوية، الأمر الذي يؤكد على أن تحويل المدارس الثانوية إلى مجتمعات تعلم مهنية، يتطلب مزيداً من الجهد والمثابرة والاهتمام بعمليات إدارة التغيير والاهتمام بعمليات قيادة المدرسة

نحو مجتمع التعلم باستعمال منظورات ومداخل متعددة، وهذا ما أوصت به العديد من الدراسات ومنها دراسة النبوي (٢٠٠٨).

نتائج التساؤل الثالث: هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين مستوى التعليم الهجين بمدارس التعليم الثانوي في العراق و درجة تحقق مجتمعات التعلم المهنية بتلك المدارس من وجهة نظر المعلمين؟

للإجابة عن هذا التساؤل تم حساب معامل ارتباط بيرسون، وكانت النتائج كما في الجدول رقم (4):

جدول رقم (4)

نتائج اختبار العلاقة الارتباطية بين الصحة التنظيمية والتميز المؤسسي

المتغير التابع	قيمة معامل الارتباط بيرسون مستوى الدلالة	المتغير المستقل
	0.01	مستوى الدلالة
	0.789	قيمة معامل الارتباط بيرسون
التعليم الهجين	0.01	مستوى الدلالة

يتضح من الجدول رقم (12) وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة وذات دلالة إحصائية بين التعليم الهجين و مجتمعات التعلم المهنية ، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بيرسون الكلية بين المتغيرين (0.789)، وعليه فكلما زاد مستوى التعليم الهجين بمدارس التعليم الثانوي في العراق زادت درجة تحقق مجتمعات التعلم المهنية بتلك المدارس.

## الفصل الخامس

### التوصيات ، المصادر

في ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج، يوصي الباحث بما يأتي:

- وضع خطة شاملة للعام الدراسي بالكامل تحدد نظام العمل بالمدارس أثناء تطبيق التعليم الهجين، وفترات الدراسة وطرق تنظيمها.
- وضع خريطة زمنية لتدريب المعلمين والطلاب على كيفية الدخول والتسجيل واستخدام المنصات الإلكترونية المخصصة لتقديم الأنشطة والبرامج التدريسية.
- وضع نظام كلي للتقويم والامتحانات بالنظام الإلكتروني والتقليدي، مع تدبير الإمكانيات اللازمة لتطبيقه وضمان استمراريته ونجاحه ونزاهته.
- وضع خطة تدريبية حول كيفية قيام المعلم بتصميم وبناء وتقديم المحتوى التدريسي للطلاب وتنفيذها قبيل بداية العام الدراسي بحوالي ستة أسابيع.
- اعتماد الخطط الدراسية وتوزيعها إلكترونياً قبل بدء العام الدراسي.
- استغلال مواقع التواصل الاجتماعي كالفيسبوك والبريد الإلكتروني وواتساب في مشاركة المعرفة بين المدرسة ومنسوبيها.
- استعمال البرامج الإلكترونية في الإحصاءات الخاصة بالمدرسة.
- كتابة وطباعة التقارير والمراسلات والمذكرات بالوسائل التكنولوجية المتاحة.
- تحرير الأمور المالية الخاصة عبر الوسائط الإلكترونية.
- عقد ندوات لتوعية الطلاب بأدوارهم ومسئولياتهم نحو التعليم الهجين، وتوعيتهم بسلبيات شبكة الإنترنت التي تؤثر على تحقيق أهداف العملية التعليمية، والتي من بينها انشغالهم بالتصفح لمواقع التواصل الاجتماعي أكثر من التعليم .
- وضع دليل إرشادي للطلاب يحدد فيه القواعد والأدوار والمسؤوليات الواجب الالتزام بها خلال فترة التعليم بالمنزل مثل: الالتزام بالوقت ومواعيد الدروس الافتراضية وتوجيه سلوكياتهم واخلاقياتهم بشكل إيجابي خلال تطبيق التعليم الهجين.
- تطوير المقررات الدراسية وتحويلها إلى مقررات إلكترونية ملائمة للتعليم الهجين: وتتحدد آليات تحقيق ذلك في:
- تحديد عدد الساعات لكل مقرر، والأهداف العامة والسلوكية، والمحتويات النظرية والعملية، والجدول التدريسي للمقرر عن طريق التعليم عن بعد أو وجها لوجه، وكذلك تحديد الدرجات المخصصة للمقرر.

- إعداد الدروس مع تسجيل صوتي لشرحها استعدادا لرفعه للطلاب في الموعد المحدد بكل حصة طبقا للجدول الدراسي المقرر
- تبني مجموعة من الرؤى والقيم المشتركة الداعمة لمجتمعات التعلم المهنية، وتعزيزها، ونشرها إلكترونيا داخل المدارس، وتطويرها باستمرار.
- وضع خريطة زمنية لتدريب المعلمين والطلاب على كيفية الدخول والتسجيل واستخدام المنصات الإلكترونية المخصصة لتقديم الأنشطة والبرامج التدريسية.
- وضع نظام كلي للتقويم والامتحانات بالنظام الإلكتروني والتقليدي، مع تدبير الإمكانيات اللازمة لتطبيقه وضمان استمراريته ونجاحه ونزاهته.

## المصادر

### أولاً: المصادر العربية

- 1- إبراهيم، أحمد جمعة أحمد (٢٠١١م). فاعلية استخدام التعلم الخليط Blended learning في تدريس اللغة العربية لتنمية التحصيل المعرفي والتطبيقات المهنية لدى طلاب الدبلوم التربوي واتجاهاتهم نحوه، التربية (جامعة الأزهر) ، مصر ، ع ١٤٥ ، ج 1.
- 2- إبراهيم، هبة محمد إبراهيم (٢٠٢١). معوقات استخدام التعليم الهجين في مدارس التربية الخاصة بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين، المجلة العلمية للتربية الخاصة، المؤسسة العلمية للعلوم التربوية والتكنولوجية والتربية الخاصة، مجلد ٣ ، العدد ١.
- 3- أبو الريش، إلهام حرب (2013). فاعلية برنامج قائم على التعليم المدمج في تحصيل طالبات الصف العاشر في النحو والاتجاه نحوه في غزة، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة
- 4- أحمد، آمال محمد محمود (٢٠١١م) . أثر استخدام التعلم المدمج في تدريس الكيمياء على التحصيل والاتجاه نحوه، وبقاء أثر التعلم لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة التربية العلمية، مصر، مج ١٤ ، ع ٣٤.
- 5- أحمد، محمود فوزي وعبد الحميد، إيمان كامل (2022). الدور التربوي للأسرة المصرية في الأخذ بنظام التعليم الهجين بمدارس التعليم العام، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج ، ج103، نوفمبر.
- 6- آدم، أمينة خلف محمد والبحيري، خلف محمد وهبة، عماد صموئيل (2023). نموذج مقترح لتعزيز الهوية المهنية للمعلمين باستخدام مجتمعات التعلم المهنية في مصر، مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج ، ع14.
- 7- توفيق، أحمد (2017). سيناريو مستقبلي لتفعيل مجتمعات التعلم بمدارس التعليم العام بمحافظة سوهاج، المجلة التربوية، كلية التربية بسوهاج، مج 47، ع 47.
- 8- جمال الدين، نجوى (2005). المزج بين التعليم التقليدي والتعليم عن بعد ومؤشرات ضمان الجودة في نظم التعليم الجامعي الهجين، المؤتمر التربوي الخامس، كلية التربية، جامعة البحرين، العدد (2)، المجلد (2).
- 9- خزيم، محمد (٢٠٠٧م). أثر استخدام التعليم المدمج في تدريس مادة الجغرافيا على تحصيل طلاب الصف الثالث المتوسط في محافظة حفر الباطن واتجاهاتهم نحوه، رسالة ماجستير غير منشورة كلية الدراسات العليا الجامعة الأردنية، الأردن.
- 10- زغلول، برهامي عبد الحميد (٢٠١٠م) ، فاعلية استخدام التعلم المدمج في تنمية مفاهيم الاستثمار في بورصة الأوراق المالية لدى طلاب المرحلة الثانوية التجارية، دراسات في المناهج وطرق التدريس، ع١٥٨.

- 11-زيتون، حسن حسين (2005). رؤية جديدة في التعليم" التعلم الإلكتروني: "المفهوم- القضايا- التطبيق-التقييم، المملكة العربية السعودية، الرياض، الدار الصولتية للتربية.
- 12-الشرقاوي، جمال مصطفى عبد الرحمن (٢٠١٢م) . تصميم استراتيجية مقترحة لتطوير التعليم المدمج في ضوء الشبكات الاجتماعية لتنمية مهارات تصميم ونشر المقرر الإلكتروني لطلاب الدراسات العليا بكليات التربية، مجلة كلية التربية بالمنصورة، مصر، ع 81.
- 13-عبدالله، أحمد (2004). التعلم عن بعد، دار الكتاب الحديث، القاهرة.
- 14-الفار، إبراهيم عبد الوكيل (٢٠١٢م). تربيوات (تكنولوجيا القرن الحادي والعشرين) تكنولوجيايات ويب (2.0)، طنطا، الدلتا لتكنولوجيا الحاسبات، دار الكتب والوثائق المصرية.
- 15-الفلاوي، علي تركي شاكر(2019).التعليم الثانوي في محافظة كربلاء المقدسة تشخيص ومعالجة، مجلة كلية التربية الأساسية( عدد خاص)، وقائع المؤتمر العلمي التاسع عشر.
- 16-الفتحي، عبد الله إبراهيم (٢٠١١م) . التعلم المدمج التصميم - الوسائط المتعددة - التفكير الابتكاري) ، الأردن، عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- 17-القحطاني، محمد بن حسن بن سعيد و طوهرى، على بن هادي إبراهيم(2020). تقويم مجتمعات التعلم المهنية في مدارس تطوير بمنطقة جازان من وجهة نظر قادة المدارس والمشرفين والمعلمين، مجلة الآداب للدراسات النفسية والتربوية، جامعة ذمار، ع6، يونيو.
- 18-لوحيدي، فوزي وثامر، محمد عبدالرؤوف وجلول، أحمد(2020). التعليم المدمج ودوره في تحسين مستوى العملية التعليمية، مجلة العلوم الإنسانية لجامعة أم البواقي ، المجلد ٧ ، العدد 1.
- 19-محمود، مشيرة محمود (2021). تصور مقترح من منظور طريقة تنظيم المجتمع لتحقيق متطلبات جودة التعليم الهجين بمؤسسات تعليم الخدمة الاجتماعية، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد ٥٣، المجلد ٣، يناير.

## ثانياً: المصادر الأجنبية

- 20-Antinluoma, Markku & Ilomäki, Liisa & Toom, Auli (2021). Practices of Professional Learning Communities, The Journal Frontiers in Education, Vol. 6. Retrieval from: <https://www.frontiersin.org/articles/10.3389/feduc.2021.617613>
- 21-Bartlett, Kathy Mann (2006). Professional Learning Community Within a State Education Organization: An Action Research Study, University of Washington, USA.
- 22-Bersin & Associates (2003). Blended Learning: what works? Retrieved March 21st from <http://www.bersin.com/Search/Index.aspx?search=blended%20learning&idx=research>
- 23-Chova, B., F., and Kacatl, J.(2015). Hybrid learning and its current role in the Teaching of Foreign languages, 4th world conference on Educational Technology Researches, Wcetr- 2014, Science Direct, Elsevier.
- 24-Dimino, Joseph A. & Taylor, Mary Jo (2015). Professional Learning Communities Facilitator's Guide for the What Works Clearinghouse practice guide: Teaching academic content and literacy to English learners in elementary and middle school, (REL 2015-105), Washington, DC: U.S. Department of Education, Institute of Education Sciences, National Center for Education Evaluation and Regional Assistance, Regional Educational Laboratory Southwest. Retrieved from <http://ies.ed.gov/ncee/edlabs>.

- 25- Dogan, Selcuk & Pringle, Rose & Mesa, Jennifer (2015). The impacts of professional learning communities on science teachers' knowledge, practice and student learning: a review, Professional Development in Education, Retrieval from: <http://dx.doi.org/10.1080/19415257.2015.1065899>.
- 26- Kilpatrick, Margaret & Jones, Tammy. (2003). Defining Learning Communities, Discussion Paper D1/2003, University of Tasmania – Centre for Research & Learning in Regional Australia (CRLRA).
- 27- Koppe, C., khols, C.,Y., A., Toft, P., & Salvador, P.(2018). Hybrid collaboration patterns, Proceeding of the 25th conference on pattern languages of prograns, Plop, koppe etal, U.S.A.
- 28- Owen John M.(2014) "Learning Organization. " Encyclopedia of Evaluation. SAGE publications .Retrieved from <http://www.segeereference.com/evaluation>.,16/9/2020
- 29- Pirtle, Sylvia Segura & Tobia, Ed (2014). Implementing Effective Professional Learning Communities, Southwest Educational Development Laboratory (SEDL), Vol. 2, No.3
- 30- Rossett, A., Felicia D.& Rebecca V, F. (2013). Strategies for Building Blended Learning, Learning Circuits-ASTD's Online Magazine All About E-Learning.
- 31- Sigurðardóttir, Anna Kristín (2010). Professional Learning Community in Relation to School Effectiveness, Scandinavian Journal of Educational Research ,Vol. 54, No. 5, 395-412

### ملحق (1)

استبانة مقدمة إلى معلمي مدارس التعليم الثانوي في محافظة بغداد بالعراق للوقوف على واقع التعليم الهجين بتلك المدارس وواقع مجتمعات التعلم المهنية

#### أ- البيانات الأساسية

<input type="checkbox"/>	ذكر	الجنس
<input type="checkbox"/>	أنثى	
<input type="checkbox"/>	بكالوريوس	المؤهل العلمي
<input type="checkbox"/>	ماجستير	
<input type="checkbox"/>	دكتوراه	

#### ب- محاور الاستبانة

المحور الأول: واقع التعليم الهجين بمدارس التعليم الثانوي في محافظة بغداد بالعراق من وجهة نظر المعلمين؟

الرقم	الفقرة	مرتفعة	متوسطة	منخفضة
1	يتواصل المعلمون مع أولياء الأمور من خلال وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة.			
2	يوجد بالمدرسة برمجيات تعليمية جاهزة للمناهج الدراسية المختلفة.			

الرقم	الفقرة	مرتفعة	متوسطة	منخفضة
3	يوجد بالمدرسة شبكة إنترنت ، متاحة لجميع العاملين في جميع الأوقات.			
4	توفر المدرسة دعماً فنياً من خلال متخصصين في الحاسب الآلي والإنترنت.			
5	يتوافر في المدرسة نظم لإدارة محتوى التعلم.			
6	يوجد أجهزة كمبيوتر ذات وسائط متعددة وحديثة لجميع أعضاء الهيئة التدريسية والطلاب في القاعات الدراسية.			
7	يستخدم المعلمون البريد الإلكتروني في تسليم وتسليم الواجبات من الطلاب.			
8	يستخدم المعلمون العروض التقديمية المصحوبة بالوسائط المتعددة التفاعلية في عرض الأنشطة والمهارات لتقريب المعنى.			
9	يوجد تشريعات تحد من انتشار التجاوزات والجرائم الإلكترونية وتنظم الاستخدام الآمن للتكنولوجيا بالمدرسة			
10	توفر المدرسة بنية تحتية متطورة للاتصالات السلكية واللاسلكية.			
11	تمتلك المدرسة أنظمة معلومات متطورة (نظم المعلومات الإدارية – نظم دعم القرارات- نظم إدارة قاعدة البيانات)			
12	يمتلك قائد المدرسة رؤية حول التخطيط لمستجدات التقنية			
13	تستخدم إدارة المدرسة الحاسب الآلي في رصد نتائج الطلاب			
14	يتعاون قائد المدرسة مع إدارة التعليم لتعريف المعلمين بالاستخدام الأمثل للبرامج التقنية.			
15	تستخدم المدرسة نظام الأرشيف التلقائي للمعلومات، مما يساهم في حماية وأمن المعلومات			
16	تراعي المدرسة تنوع مصادر قواعد البيانات، و مدى قدرة المستخدمين في الوصول إليها بطرق مختلفة.			
17	تستخدم إدارة المدرسة الحاسب الآلي في ملفات شؤون العاملين والطلبة			
18	توفر المدرسة إمكانية استخراج الأوراق والشهادات الخاصة بالطلاب إلكترونياً.			
19	تتيح إدارة المدرسة إمكانية قيد وتسجيل وتحويل الطلاب إلكترونياً.			
20	يتم اعتماد نظم ملفات الإنجاز الإلكترونية في الحكم على أداء الطلاب بصورة شاملة.			
21	تصمم المدرسة موقعاً أو منصة إلكترونية على الإنترنت ، تتيح للطلاب تقييم المعلمين إلكترونياً.			

الرقم	الفقرة	مرتفعة	متوسطة	منخفضة
22	توفر المدرسة بوابة إلكترونية للتدريب التجريبي للطلاب على الاختبارات السابقة.			
23	تراعي المدرسة توحيد طرق التدريس عبر الإنترنت، وذلك للتقليل من زيادة العبء على المعلمين والطلاب.			
24	تهتم المدرسة بدمج إرشادات الوقاية من الأوبئة والسلامة العامة في أنشطة التعلم عبر الإنترنت.			

المحور الثاني: واقع مجتمعات التعلم المهنية بمدارس التعليم الثانوي في محافظة بغداد بالعراق من وجهة

نظر المعلمين

الرقم	الفقرة	مرتفعة	متوسطة	منخفضة
1	تتبنى المدرسة رؤية واضحة ورسالة داعمة للتعلم الرقمي الجماعي والعمل بروح الفريق.			
2	يملك المعلمون الكفايات التكنولوجية التي تمكنهم من تصميم وإدارة مصادر التعلم.			
3	يرغب المعلمون في حضور برامج ودورات تدريبية في الحاسب الآلي وتكنولوجيا المعلومات.			
4	توجد قنوات لدى المعلمين ومديري المدارس بأهمية توظيف التقنيات في التدريس.			
5	يحرص الأعضاء في المجتمع المدرسي علي توظيف التكنولوجيا في متابعة كل جديد في مجال التربية والتعليم.			
6	يستثمر المعلمون تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في دعم ممارسات التعلم الجماعي بالمجتمعات المهنية الرقمية من خلال المواقع المختلفة على الشبكة.			
7	تتوفر شبكة اتصالات قوية تساعد المعلمين على الاستفادة من برنامج الترفيه الخاص ببنك المعرفة.			
8	يوظف المعلمون خدمة البريد الإلكتروني في التواصل مع التلاميذ في صورة ملفات ورسائل وواجبات.			
9	توجد سهولة في الاتصالات كما تتوفر الصيانة الدائمة بالإنترنت بالمدارس الرسمية المتميزة للغات.			
10	يوجد متخصصون من غير المعلمين في البرمجة والتدريب في المدارس الرسمية المتميزة للغات			

الرقم	الفقرة	مرتفعة	متوسطة	منخفضة
11	يمتلك بعض المعلمين مهارة اللغة الانجليزية لدعم التواصل بينهم وبين ذويهم في مختلف دول العالم فيما يتعلق بكل ما هو جديد في مجال التدريس الإلكتروني.			
12	تمتلك المدارس الرسمية المتميزة للغات شبكات داخلية للتدريب الإلكتروني للمعلمين والتي ترتبط بمراكز التدريب الإلكتروني بوزارة التربية والتعليم والحاسبات الشخصية للمعلمين.			
13	يتوفر مكتبة الكترونية في المدارس الرسمية المتميزة للغات ، عن طريقها يتم تيسير اتصال الطلاب ببنك المعرفة.			
14	يستخدم المعلمون التعلم الرقمي مع الطلاب في توصيل المعلومات لتفعيل العملية التعليمية مع توظيف تكنولوجيا المعلومات التوظيف الملائم.			
15	يتم مساعدة المعلمين والمتعلمين من قبل مختصين لاستخدام التكنولوجيا بمهارة وللاستفادة القصوى من تطبيقاتها.			
16	يتم التقييم المستمر لفاعلية التكنولوجيا المستخدمة، والمنهاج المطروح ومواكبته للتطور المستمر .			
17	يحرص أعضاء المدرسة علي توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في تبادل الخبرات والتعلم من الآخرين من خلال.			
18	يتم تدريب المعلمين على مهارات إعداد وتدريس المحتوى الرقمي وفق الضوابط والشروط التربوية.			
19	يتم تنظيم دورات تدريبية للمتعلمين وتبصيرهم بأهمية الرقمنة في التعليم، وكيفية التعامل الإيجابي مع مستجدات التكنولوجيا.			
20	تطبق المدرسة برامج رقمية واضحة لبناء شراكة فاعلة مع أسر التلاميذ.			
21	تعمل إدارة المدرسة باستمرار علي التحول من العمل الفردي إلي العمل الجماعي من خلال توظيف مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة.			
22	تصمم المدرسة استمارات الكترونية على موقعها لإعطاء فرصة للمعلمين لتقديم تغذية راجعة حول ممارستهم المهنية ونقدتها بهدف إصلاحها وتطويرها.			
23	يشكل معلمو التخصص الواحد في المدرسة فرق عمل متعاونة لتطوير أدائهم.			
24	تنظم المدرسة لقاءات الكترونية يشترك فيها معلمون من مدارس مختلفة لمناقشة المشكلات المتشابهة في هذه المدارس.			

الرقم	الفقرة	مرتفعة	متوسطة	منخفضة
25	يوجد بالمدرسة منتدى الكتروني للحوار التفكري يلتقي فيه أعضاء المدرسة كل مدة معينة.			
26	يشارك التلاميذ في مجموعات متعاونة عبر الإنترنت من خلال موقع المدرسة.			
27	يوجد استعداد لدى أعضاء المجتمع المدرسي للمخاطرة وتجريب مداخل جديدة لتحسين الأداء.			
التقدير العام للمجال				